

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله
يقدم
من سلسلة "صرخات للغافلين"
صرخات للغافلين (6)
(باللهجة المصرية)



لفضيلة الشيخ: حازم شومان

رابط المادة: <http://way2allah.com/khotab-item-117560.htm>

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله وكفى، وصلاةً وسلاماً على عباده الذين اصطفى، اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، وبيدك الخير كله، وإليك يُرجع الأمر كله، اللهم صلِّ على عبدك ونبيك محمد -صلى الله عليه وسلم- في الأولين والآخرين وفي كل وقتٍ وحين، أما بعد:

أحبائي في الله، إخواني وأخواتي في الله، إن شاء الله بإذن الله النهاردة الدرس الأخير في سورة الطور وده يا جماعة بالنسبالي ده أهم درس ليه؟ لأن انتوا الأبطال بتوع الحلقة دي، النهاردة **المدارسة** يا إخواني في الله.

آخر حلقة في سورة الطور.. حلقة المدارسة

النهاردة أنا هقرأ كلامكم انتوا وأنا دوري هبقى تعليق على كلامكم انتوا، ومن خلال التعليق على كلامكم هنراجع أهم حقائق وأهم معاني في **سورة الطور** اللي هي ثلث المرحلة الأولى من دورة **صرخات للغافلين** بإذن الله قبل ماندخل بقى في سورة "ق" اللي هي المرحلة الثانية بإذن الله سبحانه وتعالى.

فالنهاردة أنا متشوق جداً، أنا سعيد والله يا جماعة يعني قلب الواحد بيرقص من الفرح مع التعليقات بتاعة إخواننا وأخواتنا اللي احنا إن شاء الله بإذن الله هنتكلم عنها وهنجيب التعليقات بتاعتهم إن شاء الله الليلة ونبدأ نتكلم عنها.

بدأت القلوب تتفاعل مع القرآن

يلا ندخل بقى بسرعة ويا أبطال هذه الحلقة ونتكلم عن اللي تدبروا واللي قرؤوا السورة بقلب خاشع، واللي سلموا قلبهم للسورة في قيام الليل، واللي قرؤوا التفاسير، واللي سمعوا الدروس وهضموها وبعثوا في النهاية التدبرات بتاعتهم، القضية مش عمق التدبر، يعني بعض التعليقات هنلاقيها تعليقات بسيطة تنم عن مشاعر قلبية جميلة، وبعض التعليقات هنلاقيها عميقة، وهنلاقي دلوقتي جهود قوية جداً زي ماهنشوف بإذن الله تعالى.

ولكن القيمة يا جماعة الإيجابية القيمة يا جماعة إن **بدأت القلوب تتفاعل مع القرآن**، القيمة يا جماعة هو **التفاعل الحي** اللي بدأ يحصل دا إن شاء الله بإذن الله.

نماذج رائعة لمن عاشوا بقلوبهم مع القرآن

المدارسة الأولى: أخ قام الليل بالسورة واستوقفته آياتها

التعليق الأول، أخونا أحمد محمد، يقول ايه، يقول: "بسم الله، والصلاة والسلام على رسول الله، عليه الصلاة والسلام، فقد قُمت الليل بسورة الطور مرتين..".

قمت الليل بسورة الطور مرتين، يبقى احنا دلوقت أهو ماشيين على المنهج أهو، واحد يقول أنا سلمت قلبي للسورة مرتين، ".. وشعرت برهبة من آيات السورة وعظمة ما أقسم الله -عز وجل- به في السورة، والويل والعذاب الذي أعدّه الله للمكذّبين، "فَوَيْلٌ لِلْمُكذِّبِينَ" الطور:11" يقول أخونا أحمد يقول: ".. وهم يُدفعون إلى جهنم بمهانة وذل".

سَلِّمْ قلبك للسورة وعيش مع معانيها

يبقى إذن أخونا لما سلم قلبه للسورة بإجماعة، خلونا بقى نبدأ إيه نقول الكلام العملي، خلونا نبدأ بقى، يبقى فيه خط سير حقيقي، إنّ نوصل لجواهر من وراء معاني السورة، يقول المنظر اللي بجره أساساً "يَوْمٌ يُدْعُونَ إِلَى نَارٍ جَهَنَّمَ دَعَاءً" الطور:13، منظر وهم يُدفعون إلى جهنم، يبقى هو سَلِّمْ قلبه للسورة وبدأ يعيش مع مشهد من المشاهد، هو خرج من هنا بآيه؟ بآيات النار من الآخر كده.

يعني ممكن واحد مننا يصلي بالسورة يخرج بآيات الجنة زي ماهنشوف دلوقتي أخت من أخواتنا تعليقاتها جميلة أوي أختنا "أمة الله"، ممكن واحد يقرأ السورة يخرج بآيات الدعوة، ممكن واحد يقرأ السورة يخرج بالمقدمة زي ما هنشوف دلوقتي برضو "براءة الله"، يعني هنشوف دلوقتي كل واحد انطبع في قلبه انطباع عن مجموعة معينة من الآيات في السورة وكله هيوصل لربنا، آية واحدة بس.

سمية لما انطعنت واتقتلت علشان ربنا كان نزل من القرآن كام صفحة بإجماعة؟ يا إخواناً القضية مش قضية إن 600 صفحة تقريهم كام مرة، القضية اللي أهم منها كام آية دخلت في قلبك؟ كام آية دخلت في قلبك؟

مشهد الذل والمهانة لأهل النار يوم القيامة

يعني أخونا بيتكلم عن تفاعل حصل مع القرآن في قيام الليل في قول الله: "يَوْمٌ يُدْعُونَ إِلَى نَارٍ جَهَنَّمَ دَعَاءً" والدّع هو الدفع بكراهية، والدفع بغلظة -خدوا بالكم بقى وأنا بعلق على بعض المعاني؛ لأنّ هيبقي فيه امتحان في الآخر-، الدفع بكراهية وبغلظة، الدفع منين؟ وهمّ بيحاولوا يجروا على الجنة، هيموتوا على الجنة، مش قادرين، فهّمّ عايزين ياخدوها عافية، هّمّ عارفين إنّ الملائكة مش هتسيبهم، تقوم الملائكة تدعّهم، تدفعهم عن الجنة بغلظة..

وأهل الجنة واقفين قبل ما يدخلوا الجنة -يعني أنا عايز أقولك بالتعبير كده إيه- يتشفوا، يعني يخرج غيظهم من هؤلاء الذين عذبوهم وآذوهم وسخروا منهم في الدنيا، والنهاردة وهمّ بينطردوا عن الجنة، منظر صعب أوي بإجماعة وهمّ بينطردوا، والمهانة، والناس كلها بتبصّلهم باحتقار..

وبعد كده يبجوا يدخلوا النار يفرغوا من منظر النار؛ فيرجعوا يتقهقروا إلى الورا فتدعّهم الملائكة للأمام.

وربنا يقول: **"يَوْمَ يُدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً" التوكيد هنا للدلالة على إنَّ ده دَعَّ حقيقي مادي سيحدث فعلياً، ربنا يقول "يُدْعُونَ" يُدْعُونَ: فعل مضارع ليه؟ من أجل استحضر المشهد، زي ما أخونا أحمد بالظبط عمل، استحضر المشهد، استحضر المشهد واستحضر الصورة فُدام عينا "هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكذِّبُونَ" الطور:14، يبقى الملايكة أول ما وصلوا بقي، "هَذِهِ" اسم إشارة للقريب، أهِّي النار أهِّي اللي انتوا كنتوا بتهربوا منها.**

بعد كده **"أَفْسِحْرْ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ * اَصْلَوْهَا" الطور:15:16** الإلقاء في النار، مراحل، مرحلة وهُمْ بيحاولوا يهربوا ويُدْعُوا فيها نوع من العذاب النفسي، مرحلة وهُمْ واقفين قُدام النار وبيتقالمهم **"هَذِهِ النَّارُ"** عذاب نفسي ثاني، مرحلة **"أَفْسِحْرْ هَذَا"** السخرية دي عذاب نفسي ثالث، **"اَصْلَوْهَا"** الإلقاء في النار عذاب رابع ونوعية رابعة، **"فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا" الطور:16** انعدام القيمة عذاب خامس، تنوع أنواع العذاب، وتنوع أصناف المهانة كإنيك مش بتشوف فيلم فيديو كإنيك جزء من الأحداث، كإنيك بتتفرج عليهم يوم القيامة.

ماذا لو غاب القرآن من حياتك؟

يعني علشان كده يا جماعة مينفعش نعيش من غير القرآن ربنا يقول: **"حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا"** الفرقان:18، يبقى لما نسوا القرآن، لما بعدوا عن القرآن بقوا زي الأرض البور، الأرض البور اللي مهما بذرت فيها مهما حرثت فيها ماعادتش بتطلع خير، ماذا لو غاب القرآن من حياتك؟ هتبقى عامل زي الأرض البور، مش هيخرج للأمة خير من وراك.

ربنا سبحانه وتعالى يقول: **"وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا"** طه:115 لما نسي الوحي لما نسي التعاليم لما نسي هدايات ربنا ليه **"لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا"** يبقى اللي هينسى القرآن من حياته وهيبعد عن القرآن هنتهار عزيمته في مواجهة الفتن، ماذا لو غاب القرآن من حياتك؟ هنتهار عزيمتك في الثبات على الأوراد بناعتك، هنتهار عزيمتك في الاستمرار على الطاعة، هنتهار عزيمتك في التضحية من أجل الدين، هنتهار عزيمتك على قيام الليل، على صلاة الفجر، هنتهار العزائم يا جماعة، ماذا لو غاب القرآن من حياتنا؟

علشان كده في سورة فصلت: **"وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْآنَ وَالْغَوْا فِيهِ"** فصلت:26، اقعدهوا اعملوا تشويش عليه؛ علشان المجتمع لا يتلقى القرآن صافي، **"وَالْغَوْا فِيهِ"** ليه؟ **"لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ"**، ماذا لو غاب القرآن من الدعوة إلى الله؟ ماذا لو غاب تفسير القرآن من الدعوة إلى الله؟ سينتصر أهل الباطل علينا، يبقى سبب النصر إن احنا نتمسك بالقرآن.

علشان كده في عذاب القبر لما يتقالمهم: "من ربك؟" يقولوا: "لا أدري!"، "ما دينك؟"، "لا أدري"، "مَن نبيك؟"، "لا أدري"، فيردوا عليه الملايكة يقولوله ايه وهُمْ بيضربوه؟ **"لا دريت ولا تليت"**، يعني **"لا دريت"** أنت مكنتش عارف حاجة، أنت كنت جاهل، **"ولا تليت"** والبعض قال: **"أَيُّ ولا تلوت القرآن"**.

أي أنك في عذاب القبر بسبب إنه مكنش فيه علاقة بينك وبين القرآن، ماذا لو غاب القرآن عن حياتنا؟ لامتلأت القبور نار، واملأت القلوب نار -والعياذ بالله- وتعفت القلوب، يبقى القرآن ده يجماعة أساس حياتنا.

أخونا أحمد محمد ربنا يحفظك ويبارك فيك.

وعايزين مدارساتكم بقى إن شاء الله بإذن الله احنا هنبدأ في سورة "ق" من أول الأسبوع الجاي بإذن الله سبحانه وتعالى، عايزين بقى التفاعلات من الأول علشان درس المدرسة ده بقى يولع الدنيا، نعمل حلقة واثنين وتلاتة مدرسة مش حلقة واحدة.

المدرسة الثانية: أخت قرأت تفسير السورة وعاشت بقلبها مع كلماتها

أختنا "أمة الله" ربنا يحفظها ويبارك فيها "أمة الله عبد الله" بتقول: "استوقفني في تفسير سورة الطور: -هذا كلام أمة الله بنشكرها شكر خاص؛ لكثرة المشاركات والمدارسات بتاعتها جزاها الله خيراً- بتقول: استوقفني في تفسير لسورة الطور هذا الكلام.."

يعني هي بتقرأ في تفسير، يبقى أختنا أهو تفاعلت مع كلام السورة وبتقرأ في التفسير، خدوا بالكم يجماعة، يبقى الأولاني بيقوم الليل بالسورة، دي بتذاكر تفسير السورة، هي دي الطرق إن احنا نوصل للقرآن.

رکز على الجنة فتصل إليها في الدنيا قبل الآخرة

فتقول في تفسير من التفاسير بتقول: "يقال في كتب تطوير الذات أن ما تحوم حوله ينمو ويزداد في حياتك، وذلك بحسب قانون التركيز..". يعني الحاجة اللي انت بتركز فيها هي اللي انت بتنجح فيها، هي اللي انت بتوصل فيها، رکز علشان تنجح في حياتك، يعني تخيل و تصوّر هدفك قبل أن يتحقق على أرض الواقع، وما يصاحب ذلك من مشاعر. فتقول: "هذا يعتبر من أهم الأمور لإنجاز الأهداف" يعني دائماً لما انت بتعيش مع الهدف وترکز في الوصول إليه هو ده اللي بيخليك تبقى صاحب إنجازات في الحياة.

فتقول: "لو نجحنا في استثمار قانون التركيز هذا في رسم الصورة المبهجة لما سنكون عليه في الجنة..". بتقول ليه مانعشش بقلوبنا بقى مع آيات الجنة في سورة الطور؟ البرومو اللي جايلنا من الجنة ده في سورة الطور عن الجنة وعن آيات الجنة، المقطع المؤثر للحفلة الاجتماعية اللي اتعملت في الجنة دي، بتقول لو انت عشت بقى ولو انت عشت بقى مع المشاهد بتاعة الجنة في سورة الطور، بتقول السورة دي هتملاً حياتك بالبهجة بإذن الله..

فتقول: "ونحن نستمتع فيها بالنعيم المقيم، واللذة الدائمة والصحة الرائعة.. ونحن نستمتع فيها -دي عايشة- بالنعيم المقيم، واللذة الدائمة، والصحة الرائعة، وفوق ذلك لذة النظر إلى وجه الله الكريم..". هي عايشة مع آيات الجنة، فتقول لو أنا قدرت أركز بقى قوي قوي قوي في أنا هبقى ايه في الجنة والنعيم اللي هبقى فيه في الجنة، فتقول:

ده سيمكّني من دخول جنة الدنيا اللي هي جنة المعرفة والحب والأنس بالله قبل جنة الآخرة، سيمكّني من دخول جنة الدنيا قبل جنة الآخرة، فبتقول لو استنعنا هذا لتمكّنّا من دخول جنة الدنيا قبل جنة الآخرة.

المهرجان الرباني للقلوب

"وسبحان الله! شعرت بسعادة من هذا الكلام، وتخلّلت الجنة وقُلت يارب ارزقنا الجنة، يكفي أننا فيها لا نحزن ولا نمرض ولا نخاف.."

بتقول بعد دقائق ركّزت - ركّزت بقي وهي بتكرر آيات الجنة بقي، يعني جايبة الآيات تاني بقي وبتتلو وبتتبع بقي للتفسير بالتلاوة - بتقول وجدّت الآية بتقول: "إِنَّ الْمُتَّقِينَ" الطور: 17 فقُلت هو أنا من المتقين؟ فشعرت بخوف شديد، ولكن قُلت يارب عاملنا بفضلك و إحسانك ولا تعاملنا بعدلك.

يعني أختنا أمة الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله يعني أنا بسمي ده يا جماعة يعني كان في أول التزام ليّا أنا كنت بسميه "المهرجان الرباني في القلوب" إنّ انت تقرّأ آية تخليك عايش في أمان وفرحة، بعد كده تقرّأ آية ترعبك وتقلقك وتحوّفك، المهرجان الرباني في القلوب مع تلاوة آيات الجنة ومع الحياة مع آيات القرآن.

تأملات في آيات الجنة:

- جلسات التدبر مع الإخوان أحب إلى القلب من الزواج بالخور العين

عايزين تفاعل يا جماعة، عايزين تفاعل، عايزين نسلّم قلوبنا للقرآن، يعني دي أخت من أخواتنا نموذج أهي سلمت قلبها لآيات الجنة عاشت مع إيه، يعني أنا فيه مشاهد باهراني في آيات الجنة "مُتَكِّينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِخُورٍ عَيْنٍ" الطور: 20.

"مُتَكِّينَ عَلَى سُرُرٍ" الأُخُوَّة بقي منظر الأُخُوَّة، "وَزَوَّجْنَاهُمْ بِخُورٍ" منظر الزواج، الأُخُوَّة قبل الزواج يارب! يعني إنّ أنا يارب أقعد مع ثلاثة من إخواني حبايب قلبي أقعد معاهم في جلسة تدبّر خلوية نتكلم عن ربنا أحب ليا من أن أتزوج من واحدة من ملكات جمال العالم؟ أيوه ده أَحَبّ؛ لأنّ الحب في الله هو اتصال بالله مش اتصال بالإنسان اللي انت معاه، أنت لم تحبه إلا من أجل الله سبحانه وتعالى.

- فقراء الدنيا هم ملوك الفردوس الأعلى

دي المشاهد اللي بتبهر قلبي في آيات الجنة في سورة الطور "مُتَكِّينَ عَلَى سُرُرٍ" سُرُر: أي عروش مُلك، الإخوة الفقراء البسطاء اللي كان لابس جَلْبِيَّة مكرمشة بقوا ملوك الفردوس الأعلى، الإخوة اللي مكانش حد راضي يصاحبهم والشاب الروش طحن آخر حاجة التين الجامد يدخل المسجد بقي علشان يلتزم، فيدخل كده فيبص على الشباب يلاقي شكلهم فقرا كده، وشكلهم جاين من قرى فقيرة، يقول لأ أنا مش عايز أصحاب دول، أنا عايز شلة لطيفة ظريفة.. ومش عايز يصاحبهم، دول بيبقوا ملوك الفردوس الأعلى، ده شيء عظيم يا جماعة.

- زوجتك في الدنيا ستكون من الحور العين

"وَزَوْجَانَهُمْ بِحُورٍ" مراتك في الدنيا في الجنة هتبقى حورية، يعني إيه مراتك في الدنيا، يعني لما تقول مثلاً هتتجاوز مراتك في الدنيا، مراقي في الدنيا؟! أنا عاوز الحور العين، ياعم إنت عارف مراتك في الدنيا هتبقى حورية، حور تختار العين في جمال ملامحها، حور شدة بياض الجسد، حور شدة جمال العين، وسواد النبي وبياض اللي حوالين العين، حور أي تميل بقلبها إليك، إنسانة مشغولة ببيك، مشغوفة ببيك.

اللي بيتزوج واحدة ويتخلف عيّلين ثلاثة خلاص بقى ماعادتش فاضية، وبتأكل العيّل ده، وبتلبّس العيّل ده، وبتغيّر للعيّل ده، هو بيحس إنّ هو خلاص بقى أنا رُحّت أنا فين، تخيل إنسانة مفيش حاجة بتشغلها عنك، متيمة ببيك، متيمة بجبك وبجب القرب منك والأنس ببيك، يعني تخيل دي زوجتك في الدنيا هتبقى كده! الله أكبر! دا الواحد لخط زوجاتنا في عيننا بقى في الدنيا.

- مشاهد الجنة مليئة بالحب والدفء الأسري الجميل

آيات الجنة مليانة حب، مليانة مشاهد حب يا جماعة كله بيحب بعضه، الملائكة بتحبك، ربنا بيحبك، المؤمنين بيحبوك، من المشاهد اللي بتذهل قلبي في آيات الجنة في سورة الطور اجتماع أسرة في الجنة "وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ" الطور: 21 أولادك معاك، وفي قراءة "أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ" أحفادك معاك. "وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ" الطور: 25 قالك هو وأحفاده وأحفاد أحفاده لما اتقابلوا في الجنة ايه اللي جمّعنا مع بعض كده!

"قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ" الطور: 26 كنا مرعوبين على أهلنا مايدخلوش الجنة، كنت مرعوب على مراقي وأولادي، وكنت بجاهد علشان أوصلهم لبرّ الأمان معايا، "فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ" الطور: 27 ربنا نجّانا كلنا، أنا ومراتي وأولادي وأحفادي كلنا قاعدين في الجنة أهو "إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ" الطور: 28 منظر اجتماع الأسرة في الجنة.

فأختنا أمة الله هيّجت في قلوبنا المعاني الجميلة في آيات الجنة في سورة الطور، جميلة قوي يا جماعة آيات الجنة في سورة الطور.

المدارسة الثالثة: أخت قرأت التفسير واستوقفتها آيات المقدمة

بعد كده "براءة الله": "بِسْمِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ.."، أختنا براءة الله: ". . سورة الطور قرأتها كثيراً وكنت حافظها وأنا صغيرة، لكن اكتشفت إنّي مكنتش بقراً القرآن صح إلا لما قرأت سورة الطور بتدبّر، فبتقول: قرأت في تيسير تفسير النسفي..".

تفسير النسفي، احنا يا جماعة احنا قاعدين مع ناس قامت الليل بالسورة، بتتل السورة، قرأت تفسير السورة، أختنا قرأت تفسير النسفي، ناس أهو بتقرأ أهوت، يعني وبتتقدم أهوت أحسن منك في إيه؟ أحسن منك في إيه؟ الإخوة

والأخوات دول.

الله يقسم ويكرر القسم لغضبه سبحانه وتعالى

فتقول: في تيسير تفسير النسفي عن سورة الطور إن ربنا أقسم خمس مرات في بدايتها وأن هذا يدل على غضب الجبار وأن عذابه لا مانع له، تذكرت والدي، يعني ربنا يقول: "وَالطُّورِ * وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ * فِي رَقٍّ مَنشُورٍ * وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ * وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ * وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ" أنت عارف واحد غضبان، والله والمصحف والقرآن وشرفي وعزة جلال ربنا.. هو يعمل كذا ليه؟ يعني حتى الأقسام ممكن يبقى فيها حاجة تجوز وحاجة لا تجوز، إنما هو يعمل كذا ليه؟ غضبان، فتخيل بقى الله يقسم بكل الأقسام دي غضبان.

لماذا لا نخاف عذاب الله وغضبه؟

ربنا غضبان مننا ليه؟ ربنا غضبان من المجتمع ليه؟ لازم نفوق يا جماعة عشان لا نلقاه وهو غضبان سبحانه وتعالى، بل وهو راضٍ عنا يارب.

فتقول براءة الله: تذكرت والدي لما كان بيتوعدي وهو غضبان علياً أدّ إيه كنت بكون مرعوبة منه، فكرت طيب أنا ليه مش خايفة من عذاب ربنا؟ ومن هنا بدأت أفكر بشكل تاني مختلف، الوصف الرهيب لمشاهد القيامة والوعيد للمكذبين بنار الله الموقدة، ليه أنا مش باخذ بالي من الوقفات دي في القرآن؟ ما بوقفش ليه؟ أنا بقالي سنين بقراً وبحفظ قرآن لحد الكلية عمري ما خدت بالي من المعاني العظيمة دي لآيات القرآن. عايزين نوقف يا جماعة، خسارة والله العظيم، خسارة نقابل ربنا واحنا ماتضلعناش من هذه الأنوار.

لماذا لا نعيش مع آيات القرآن ونتأثر بها؟

بتقول: احنا ما بنحسش بالآيات الزلزالية دي ليه؟

-أول حاجة:

عشان الزلحقة، كله بيزحلق "يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا" الطور: 9 الزواجر المجرية والأمواج الملائكية المنتزلة على الأرض وانهمار وانكدار النجوم على الأرض، وهجوم النجوم على الأرض، مناظر مرعبة، مبتوقفش ليه؟ عشان الزلحقة، وأنا مالي احنا هنبقى إن شاء الله في ظل عرش الله في الوقت دا، يا جماعة ممكن توقفوا بس اوقف وفكر كل واحد بيزحلق من على دماغه.

-الحاجة الثانية:

عشان الهارد ديسك مليون، يا إخواناً يعني الكاميرا اللي بتصوري قدامي ديّت لو الذاكرة بتاعتها الميموري بتاعتها اتملت وبعد كده لقت صورة طبيعية تحفة هنيجي نصور الصورة الصورة مش هتطلع، مش هتطلع ليه؟ لأن الذاكرة مليانة، لازم تفضي عشان تحمّل حاجة جديدة، أنت ذاكرة قلبك مليانة، الهارد ديسك مليون انشغال بالدنيا ومشاكلها

ومشاغلها وهمومها وأفكارها وطموحاتك وآمالك، واللي حصل واللي هيحصل، لازم تفضي جزء من مساحة قلبك وعشان المعاني دي تدخل، معاني عظيمة بس مش لاقية مساحة على قلبك، عايزين نفضي من قلوبنا يا جماعة مساحة وعشان المعاني دي تدخل جوا قلوبنا، عشان المعاني دي نعيش بيها حياة رائعة مع معرفة الله سبحانه وتعالى ومع القرآن الكريم.

لن ينتصر الحق إلا بتمسكنا بالقرآن وبنجاح الأُخوة في الله

فأختنا براءة بتقول: عمري ما خدت بالي من المعاني العظيمة دي لآيات القرآن، افتكرت كل... آه الجمل دي أثرت فيا أوي، الكلام اللي بقالنا 3 سنين بنصرخ فيه، يا جماعة وفروا عمركم يا جماعة، ركزوا ركزوا يا جماعة ركزوا القرآن والدعوة إلى الله والأخوة هو دا اللي ربنا هينصرنا بيهم مش الهاء السياسي على الفيس بوك، خلاص يا إخوانا يعني انت بتقولي أنا إنسانة على منهج السلف وأنا واحد على منهج السلف، خلونا نمشي بقى على المنهج "افتكرت كل ساعة.."

أنا مش بنكر يا جماعة إن الجهاد السياسي من وسائل التغيير والجهاد النَّهْضَوِي والتربوي من وسائل التغيير، ولكن كل ده مش هينجح إلا لو نجحت الأول الأخوة في الله وبيئة الإيمان، إلا لو نجحت الأول الدعوة إلى الله والنزول للناس إلا لو نجحت الأول تربية رجاله إخوة وأخوات يشيلوا الدين، إلا لو نجح الأول عودتنا للقرآن، إلا لو رجعنا الأول التفينا حوالين أهل العلم، لازم دا الأول، دا الواحد وكل اللي باقي أصفار، الأصفار هتزدود قيمة الواحد لو الواحد موجود لو مش موجود هيبقى الأصفار.

ندم الأخت على ماضيعته من وقت في سماع برامج التوك شو

"افتكرت كل ساعة ضيعتها قدام التلفزيون أسمع الشبهات حول الإسلام.. برامج التوك شو يعني، وهي قاعدة دمها محروق بقى، يااه المعاني دي بس، انزلوا بقى للشباب، مش هيفتكروا توك شو أصلاً أول ما النور هيظهر، نوروا اللبنة يا جماعة كل الخفافيش هتهرب، نوروا اللبنة يا جماعة اتكوا على كوبس النور يا إخواناً، .. ندمت إن كان ممكن أتعلم آية وأفهم مراد الله منها بدل ما أسمع الاستهزاء بالإسلام وأشعر باليأس.. وهي قاعدة قدام برامج التوك شو.

أول مرة أصلي وأنا فاهمة القرآن

"أنا قمت الليل بأول 16 آية من سورة الطور.. " أول 16 آية يعني لحد آيات النار لحد "اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا" الطور: 16 يعني قيام ليل ب 16 آية بس؟ أيوا عشان تعيش عشان قلبها يشرب معاني القرآن، "عمري ما صليت ولا سجدت لله بالشكل ده قبل كده" عشان كده لو ارتبطنا بالقرآن كل حاجة في حياتنا هتنور السجود والركوع نور لما عاشت مع القرآن صح، أول مرة أصلي، لقيت كتاب لدكتور خالد أبو شادي أول مرة أصلي وأنا فاهمة كل كلمة بقولها من القرآن.

16 آية تلح القلوب من شدتها "أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا" محمد: 24.

كل عذاب الدنيا لاشيء مقابل رضا الله

أنا دلوقتي بس فهمت يعني إيه "لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ قُطِعَتْ وَحُرِّقَتْ" مفيش عذاب ولا صعاب في الدنيا هتيجي شكة إبرة من عذاب الملك يوم اللقاء العظيم، بتقول لما بصيت في آيات القيامة "يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا" الطور: 9 والسماة مليانة المجرات قاعدة زوابع مجرية والمجرات بتسيح وبتنهمر على الأرض "وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا" الطور: 10 الجبال بتتخلع من مكانها والجبال بتطير في الأرض كأنها طيارات وقاعدة تصطدم ببعض وتدخل في بعض وكل ده بداية البعث بس.

"فَوَيْلٌ لِلْمُكَدِّبِينَ" الطور: 11 يارب المور والسير مش الويل؟ أمال الويل يبقى إيه "الَّذِينَ هُمْ فِي حَوْضٍ يَلْعَبُونَ" الطور: 12 مش دارين، فبتقول دا كل صعاب الدنيا ما تجيش شكة إبرة في عذاب ربنا يوم القيامة، كل عذاب الدنيا وصعابها مهما طال واشتد قُصاد رضا الله لا شيء.

شفتوا يا جماعة بقى شفتوا الدنيا بدأت تنور إزاي، هو ليه سيدنا أيوب بيقول "مَسْنِي الضُّرِّ" الأنبياء: 83 مسني الضر؟ أشد مرض على وجه الأرض، ويقول "مسنى" لأن اللي يفنكر عذاب ربنا يوم القيامة يعرف إن أي مرض مهما كان وأي ابتلاء مهما كان بس لا شيء.

طريق التدبر طريق طويل احرص أن تسير فيه ولا ترجع

بتقول قمت الليل تاني بس بسورة الواقعة، القرآن بدأ بقى إيه؟ بدأت تنتقل ما بين آيات القرآن، وأنا بقراً عن نعيم أهل الجنة ياه أنا مش عارفة أوصف فرحتي بالله إنه وفقني لعبادته بالشكل ده، نظرتي للقرآن اتغيرت 180 درجة بقيت بسمع القرآن بقلب جديد وبأذن جديدة، فهمت يعني إيه أتدبر القرآن. لأ مش فهمتي دا أنت لسه يا أختنا دا أنت لسه قدامك، يا إخواناً تدبر القرآن دا عوالم على عوالم ولكن أنت حسيتي رجلحك على أول سلّمة في طريق طويل ربنا يعينك وتكلمي اوعي تقفي، تفسير وتدبر وتلاوة وقيام "بقت كل آية لها واقع وتأثير على قلبي، أسأل الله ألا يجرمني مما أنا فيه يارب لا تحرمنا من القرآن يارب وأن يثبتنا على الطريق" ويعني يارب يارب جزاك الله خيراً أختنا الكريمة براءة الله.

إذا انشغل بك أهل الباطل فانشغل أنت بالله

يعني سبحان الله العظيم شفتوا يا جماعة يعني كنت لسه دلوقت في المعهد القرآني الدعوي على النت وأخواتنا باعتين بقى التدبرات بتاعتهم في سورة المطففين أنا بشرح على المعهد القرآني الجزء 30، باعتين تدبراتهم في سورة المطففين من التدبرات اللي استوقفتني لحد يعني من الطالبات:

إنّ آخر المطففين بيتكلم عن إزاي الكفار بيتعاملوا مع المؤمنين "إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ *

وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ المطففين: 29، 30 شاغلين بهم بالمؤمنين، بتقول دا عكس تعامل المؤمنين مع الكفار في آخر الفرقان **"وَإِذَا حَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا"** الفرقان: 63 مش فاضين لكم، احنا مركزين في طريقنا، فأهل الباطل مشغولين بأهل الحق، إنما أهل الحق مشغولين بالله، إذا انشغل بك أهل الباطل فانشغل أنت بالله.

المدارسة الثالثة: أخت أثرت فيها آيات المقدمة

بعد كذا أختنا يسرى، يسرى أحمد: بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، قمت الليل بسورة الطور والتدبريات بقى اللي هي بتعرضها لازم يا جماعة قيام الليل بالسورة، حفظ السورة، قراءة تفسير في السورة، إن احنا نتكلم في الدعوة بالسورة، دا الطريق يا جماعة.

بتقول سبحان الله سورة الطور أنا حفظتها قبل كذا بس ما كنتش فهمها، مجرد حفظ بلا معنى، ولكن لما بدأت تتابع بقى هي أختنا شكلها مش مصرية يعني بدأت أحس بالمعاني سبحان الله البداية بتزلزل القلب..

فن الدعوة بالقرآن

شوفوا سبحان الله أحمد علق على آيات النار، أمة الله علق على آيات الجنة، براءة الله علق على آيات القيامة، يسرى علق على المقدمة، سبحان الله يا جماعة هو دا القرآن، إن القرآن بيكلمك في الترغيب والترهيب والتفهيم، ففي واحد عقلاي يآثر فيه أوي الآيات اللي بتكلم العقل، في واحد تاني رقراقي يآثر فيه أوي آيات الجنة عاطفي، في واحد تالت قلبه قاسي يآثر فيه أوي آيات النار والترهيب سبحان الله العظيم كلام الله واحد، رابع قلبه عنده إجلال لله يآثر فيه أوي إن ربنا يقسم، إن ربنا غضبان.

دا فن الدعوة بالقرآن، إن احنا نتعلم فن الدعوة بالقرآن، لما نيجي نتكلم عن موضوع نجيب ترغيب ونجيب ترهيب ونجيب تحبيب ونجيب تفهيم ونجيب رد على الشبهات يقوم كل النوعيات هو دا طريقة القرآن يطرق على جميع أبواب القلب، فكل واحد قلبه هيتفتح في حاجة من الحاجات دي، يبقى إعجاز، كلام ربنا يا جماعة، كلام اللي خلق القلوب سبحان الله العظيم.

بداية تزلزل القلب وتهديد لمن لعب بالقرآن

بتقول: بدأت أحس بالمعاني، البداية بتزلزل القلب، الله يقسم بالطور وهو تحذير ليك من عقاب ربنا لما رفع جبل الطور فوق بني إسرائيل وهددهم إنه هيخسف بيهم، البداية مرعبة يا جماعة، والله العظيم البداية لو خلع فيها قلب إنسان لما كان كثير، تهديد الله للملتزمين لو لعبوا في الدين، تهديد الله لنا لو لعبنا بالقرآن، لو لعبنا بعلاقتنا بكتاب الله.

"وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ" تحيل واحد فوقه جبل **"خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ"** أوعوا تلعبوا في العلاقة بالقرآن **"وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ"** البقرة: 63 اتقوا ربنا، أوعوا تلعبوا في العلاقة بالقرآن.

دا ربنا بيقول على سيدنا يحيى: **"يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ"** لما خد القرآن بقوة **"وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا"** مريم: 12 بقى حكيم الزمان وهو لسه في سن ابتدائي بسبب ارتباطه بالقرآن، ماذا لو جاء القرآن في حياتنا وماذا لو لعبنا في علاقتنا بالقرآن؟

حديث صحيح البخاري لما النبي شاف واحد الملك واقف على رأسه بصخرة يهوي بيها يفرم رأسه وبعد كده يروح يجيبها تاني لما رأسه تلتئم يفرم رأسه فيقول: **"وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فَيُرْفِضُهُ"** يتعرض عليه القرآن لا مش عايز أدرس تفسير مش عايز أحفظ قرآن، يا إخواناً ماترفضوش القرآن لما يُعْرَضُ عليكم، مش عايزين نلعب بكلام ربنا **"فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ"** لو بدلوا القرآن استبدلوه بشرع الديمقراطية أو بشرع الليبرالية **"فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ"** البقرة: 59 طيب ربنا قال أنزلنا ماهو معناها من السماء، ليه القرآن بعد أنزلنا قال من السماء؟ لأن نفس السماء اللي نزل منها الوحي هي نفس السماء اللي هينزل منها العقوبة لو لعبنا بالقرآن لو لعبنا بكلام الله سبحانه وتعالى.

مهرجان المشاعر في القلوب

أختنا يسرى يا جماعة نستنتف الكلام بتاع أختنا يسرى وهي بتقول يعني بتوصف خوفها من المقدمة المقدمة الرهيبة بتاعت **"وَالطُّورِ * وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ * فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ"** فبتقول بعدها لما قرأت آيات الجنة في سورة الطور حسست بطمأنة إنها بتطمئن المؤمن بالنعيم الجميل ونعمة الأخوة في الجنة، وإنّ المؤمن من كراماته في الجنة إنّ الذرية الطالحة بتاعته بتدخل معاه، وإنّ ربنا بيلحق بيه الناس اللي بيحبهم من الصالحين فبتقول فحسست بطمأنة بعد ما المقدمة رعبتها آيات الجنة جت طمئنيتها، بتقول بعد كده ربنا ذكر آيات فن الدعوة عن انت في مسيرك في طريق الدعوة هتلاقي اللي يشكك في الدين أوعى تلتف ليهم وأكمل مسيرك في الدعوة إلى الله، دا برضو يا جماعة اللي أنا بسميه مهرجان المشاعر في القلب.

بداية السورة بالتهديد بعذاب الله

هي الأول **"وَالطُّورِ"** جبل الطور لما رُفِعَ والتهديد **"وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ"** ماذا لو قدر الله على العبد الهلاك، لو ربنا قدر عليك الهلاك، ربنا يحفظك ويحفظنا **"وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ"** لو ربنا نزل ملك واحد من الملائكة ينتقم بيه من البشر يا جماعة من اللي هيعرف يرفع عن نفسه العذاب **"وَالسَّفِّهِ الْمَرْفُوعِ"** لو ربنا طبق السماء على الأرض مين اللي هيعرف يدفع السماء **"وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ"** لو ربنا ولع البحار نار على أهل الأرض 81% من مساحة الأرض بقت نار، الناس هتروح فين وهتهرب فين وهتفر لفين؟

يعني عشان كدا **"إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ * مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ"** مين اللي يقدر يدفع ملائكة السماء ولا يدفع السماء ولا يدفع القدر ولا يدفع جبل بيتخسف بيه والعياذ بالله، ولا يدفع بحر بقى نار، و بقى تسونامي جهنمي، أمواج جهنمية هاجمة عليه، فالمقدمة ترعب.

افهم كيف تعيش مع أسماء الله

بتقول: بعدها بقي دخلت في الجنة فبدأت بقي **"كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا"** زي ما ربنا عنده عذاب ربنا عنده نعيم، زي ما ربنا عنده انتقام ربنا عنده رحمة ربنا سبحانه وتعالى، ربنا رحيم، ربنا سمى نفسه الجبار عشان يقولك أنا هجبر كسرِك بس أقبلي عليه، ربنا سمى نفسه ذو انتقام عشان يقول لك أنا هنتقم لك من اللي آذاك، بس لو انت عايشة في طاعتي، ربنا سمى نفسه العزيز عشان يقول لك مفيش حد من أهل الباطل هيقدر يوصل لك وأنت في كنفى يا إخواناً عايزين نفهم أسماء ربنا، نفهم إزاي نعيش مع أسماء ربنا.

فتقول بقه بعد الشحن دا هيت أختنا يسرى بقي بعد الشحن دا هيت، دخلت في آيات الدعوة بقي بعد ما قلبها اتملىء رجاء بالجنة واتملىء خوف من المقدمة **"فَدَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ"** التشويش الإعلامي قاعد بيشوش وقاعد يشكك الإخوة في الشيوخ بتوعهم ويشكك الأخوات في الداعيات اللي التزموا على إديهم ويشكك المنتزمين في بعض ويشككهم في المنهج بتاعهم ويشككهم في التراث ويشككهم في السلف ويشككهم في البخاري ومسلم ويشككهم... الأهم اوعى تشك **"فَدَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ"** السلفيه نعمه الاعتقاد السلفي نعمة التيار الإسلامي نعمة شيوخنا نعمة القرآن نعمة البخاري ومسلم نعمة أختنا نعمة اوعوا تشكوا في الطريق اللي انتوا ماشيين عليه **"فَدَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ * أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَبُّبِ الْمُتُونِ"** "أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا" الطور: 32 "أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ" الطور: 33 "أَمْ خَلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ" الطور: 35 "أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ" الطور: 36 "أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا" الطور: 40 "أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ" الطور: 41 إيه ده عايزين إيه؟ هما شاكين في إيه؟ دا دين نور على نور، نور على نور، الإسلام جسد من نور، فأهل الباطل فاكرين الإسلام صناعة بشرية، فالبشر لحم ودم فصناعتهم هتبقى لحم ودم، اللحم والدم لما بيظعن بينزف ويموت مش عارفين إن القرآن والدين ده نور، النور لما بيظعن بيخرج نور فتلاقي الدين كل ما يجاربه أكثر وكل ما يطعنوه بالشبهات كل ما نكتشف عظمة حاجة جديدة مكناش واخدين بالناس منها، يعني يقولوا ده في شبهه في الآية الفلانية نيجي ندور الله أكبر ده طلعت إعجاز، ده في شبهه في وضع المرأة في الإسلام نيجي ندور نلاقى تكريم مش موجود في أي شريعة تانيه، فهما اللي بينبهونا لمواطن العظمة في الدين بتاعنا يعني شفتوا يا إخواننا المشاعر الجميلة اللي إخواننا وأخواتنا عايشين معاها يعني سبحانه الله العظيم يعني لسه بقي يعني أختنا أمة الله يعني عامله شوية كده إيه جداول وملخصات وخرايط ذهنيه وحاجات لذيدة كده إن شاء الله بإذن الله هتشوفوها على الشاشة قدامكم وأنا بتكلم عليها هتشوفوها على الشاشة أمامكم، دية خريطة ذهنية معموله لسورة الطور زي ما أنتوا شايفين في النص كده سورة الطور وألوان جميلة ماشاء الله ولا قوة إلا بالله، في الأول بقي دى سوره مكيه وعدد آياتها كذا وبعد كده بدأت بقي إيه خريطة ذهنيه للسورة للي عايز يحفظها الآيات من واحد لسته، القسم اللي ربنا يقسم بيه، بعد كده من سبعة لعشرة القيامة، بعد كده راسمه صورة حريقة بقي ودي آيات النار، بعد كده من 17 ل28 منظر إثنين يبسلوا على بعض الحياه الإجتماعيه في الجنة، بعد كده بقي الدعوة إلى الله وأمر الرسول بالثبات على تبليغ الرسالة ومنظر فراشه بقي وحاجات جميلة، يعني شوفوا يا جماعه مقسمة السورة خريطة ذهنية من أولها لآخرها في منظر بصراحه جميل جداً يعني إن في ناس مهتميه إنها تبدع في

عرض القرآن بهذا المنظر، بعد كده بقى ملخصه سورة الطور وصايغه يعني جزء كبير من الكلام اللي إحنا قلناه ولكن بشكل أدبي جميل بشكل أدبي بصراحه يعني في وقفات جميله في وقفات يعني سبحان الله يعني بتقول مثلاً هنا **"إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ * مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ"** الطور 7:8 بتقول يعني ماله من دافع يدفعه عن المكذبين فينقذهم منه إذا وقع فهذه الآية من أخوف الآيات في كتاب الله تبارك وتعالى ولذلك جاء أن عمر رضى الله عنه قرأها في الصلاة فأغشى عليه خوفاً وشفقة من هذا الوعيد الشديد، أفنتقد بعد كل ذلك أن هذا الذى خلق الكون لن يحاسبك **"أَجْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى"** القيامة: 36 خالقنا ربنا الذى بيده كل شيء يقول هذا الكون يدل على إله بيده كل شيء لم يخلقنا سدى، لم يخلقنا عبثاً سيحاسبنا سيأنا عن كل شيء ولن نُظلم عنده لا فتياً ولا نقيراً ولا قطميراً، **"لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ"** غافر: 17 فلولا الآخرة لكانت الحياة مدتها غير معقولة، لولا أن الله سبحانه وتعالى خلقنا لجنة عرضها السماوات والأرض ونحن في دار إعداد، أسلوب طيب يعني حسيت بصراحه إن أختنا الكريمة ماشاء الله الأسلوب بتاعها طيب ويعني دي الخريطة التلخيص الثانى للصورة زي ما أنتوا شايفين قدامكم يعني أنا باختر من كل لوحة هيه جيبها ماشاء الله عاملاها بألوان وعاملاها بإخراج في جميل وبفضل ومنة الله بصراحه مجهود جميل أثر فيه بتقول **"يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارٍ جَهَنَّمَ دَعَاً"** الطور: 13 شوفوا بتقول **"الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ"** يوسف: 51 وزالت الحجب وإنكشف المستور الآن أدرك الطغاه والمكذبين مدى حماقتهم وغبائهم عندما عادوا الحق وحاربوا أهله وبطشوا بأوليائه، الآن أدركوا أن إمهال الله عز وجل لهم كان إستدراج لهم حتى تأتي هذه اللحظة الفاصلة التي يساقون فيها كالقطيع إلى جهنم التي طالما سخرها منها واستهزؤا بها، الدع في لغة العرب الدفع بقوة وعنف ومنهم قوله تعالى **"فَذَلِكِ الَّذِي يَدْعُ الْبَيْتِ"** الماعون: 2 يعني أختنا يا جماعه مش خدت الكلام بس اللي إحنا قلناه خدت الكلام وقرأت في تفاسير وبدأت بقى تعمل إيه صياغه كمان وتصيغ هذا الكلام مجهود جميل جداً يعني بصراحه أنا معجب بهذا المجهود يعني بتقول **"فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا"** الطور: 16 بتقول تأتي قاسمة الظهر لهؤلاء المنكوبين فالعادة أن المنكوب إذا صبر جازاه الله تعالى على صبره أما هؤلاء الخائضين المنكوبين فلن يفيدهم صبرهم شيئاً **"فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا"** الطور: 16 لن يفيدهم الصبر في هذا الموقف ولن يتحقق فيهم إن صبروا وعد الله أن يوفيهم أجرهم بغير حساب يعنى **"إِنَّمَا تُجْرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ"** الطور: 16 الجزء من جنس العمل الجزء من جنس العمل، الخريطة اللوحة بقى اللي بعد كده وهيه بتستأنف ماشاء الله عندها نفس طويل ماشاء الله يعنى بتقول اللوحة اللي بعد كده حساب الله للإنسان في الآخرة دقيق جداً **"كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ"** الطور: 19 هذه باء السببية يعنى الله عزوجل حسابه دقيق **"أَلْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ"** النحل: 32 هي بالصلاة، بالصوم، بالحج، بالزكاة، بإنفاق المال، بالأمر بالمعروف، بالنهى عن المنكر، بتربية الأولاد، أن تأخذ بيدي أهلك إلى الله ورسوله، أن تدعو إلى الله أن تصبر على بلاء الله، أن تصبر عن الشهوات، أن تصبر على قضاء الله وقدره، أن ترجو الله والدار الآخرة **"مُتَّكِبِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ ۖ وَرَوَّجْنَا لَهُمْ جُحُورٍ عَيْنٍ"** الطور: 20 جميل قوى يا جماعه إن إحنا نعيش مع المعاني الربانية اللي في السورة، جميل قوى يا جماعه إن إحنا نتفاعل مع المعاني اللي في السورة، يعنى وأختنا بتتكلم عن نعيم الجنة باق لا ينفذ بتقول **"وَأَمْدَدْنَاَهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ"** الطور: 22 أحياناً الأكل لا يكفي يعنى نفسي أكل بس الأكل خلص يعنى كان في أكلة مثلاً بحريات وجمبرى جامبو وإستاكوزا وكابوريا وخلصت أنا لسه جعان ونفسي فيها خلصت بتقول أما في الجنة فكل ماشئت مائده مفتوحة بالتعبير المعاصر كل ما

شئت أوبن بوفيه يعني كل ما شئت، خمرالدنيا إذا شربها الإنسان يفقد عقله يتكلم كلمات غير معقول أن يتكلمها وهو في صحوه، أما خمر الجنة يعني المقارنات الطيبة الجميلة اللي يعني عملتها ودي اللوحة الأخيرة برضوا باعرضها لكم عشان لحفظ مجهود إخواننا وأخواتنا اللي بذلوا المجهود معنا وهبه بتكلم بقى "أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ الْمُنُونِ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَبِّبِ الْمُنُونِ" الطور: 30 "قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ" الطور: 31 المعاني الجميلة دي لما بتقف قدامها، فاكرين يا جماعة لما إتكلمنا بيقول "نَتَرَبَّصُ بِهِ رَبِّبِ الْمُنُونِ" الطور: 30 أي قواطع الظهر الناس دي مش هتكلم، الناس دي مهياش هتقدر تكمل الطريق، يقول الحسن البصرى أنا مهتم جدا بأي أثر أو آية أو حديث بيتكلم عن الإستمرار لإن الواحد بيعتبر إن الإستمرار هو أخطر قاعدة من قواعد النجاح في الحياه إن الإنسان يكمل، إن الإنسان ميحيش نزوه او شهوه او غضب او إبتلاء أو فتنة أو إغراء يصرفه عن طريقه يكمل في طريقه حتى الممات، يقول الحسن البصرى: "والله ما عمل المؤمن بالشهر ولا الشهرين ولا بالسنة ولا السنين" المؤمن مش من النوع اللي هوه يقوم الليل شهرين ويزهق أو تفضل تسمع دروس وعظية وتسمع شرايط تشحن قلبها سنين وترهق أو يفضل يحفظ قرآن سنه سنين ويزهق "والله ما جعل الله ما جعل الله للمؤمن أجلاً دون الموت" شوفوا الحسن البصرى بيقول إيه كلام خطير جدا "والله ما جعل الله للمؤمن أجلاً دون الموت" يعني المؤمن مكمل مكملين لحد الموت الصمود يا جماعة عشان كده ربنا بيقول " وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا نُمْتُ حَيًّا " مريم: 31 أنا مكمل لآخر لحظه في عمري وده دمي ممكن يقول أنا وصلت للإيمان مفيش مكمل للنهائه قال تعالى: "وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ" الحجر: 99 لحد ما الموت يجي، لحد لحظة الموت، إستمرار ربنا يرزقنا الإستمرار ربنا يرزقنا المواظبة والإستقامة في الطريق عشان كده المفسرين قالوا في قول الله " إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا" فصلت: 30 قالوا كثيرون قالوا ربنا الله ولكن قليل من استقام، كتير قوى قالوا احنا بنحب ربنا واحنا مع ربنا ولكن مين اللي استمر مين اللي فضلت تحضر درس اسبوعي حتى الموت؟ مين اللي فضل يحفظ القرآن ويتعلمه حتى الموت؟ مين اللي فضل يذاكر تفسير حتى الموت؟ مين اللي فضلت على قيام الليل حتى الموت؟ مين اللي فضل على جلسة الضحى حتى الموت؟ مين يا جماعة؟ مين هيكمل لحد لحد لحظة لقاء الله سبحانه وتعالى؟ يا بختهم أهل الاستمرار عشان كده " إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا " فصلت: 30 ثم يا إما تراخي زمني لإن الإنسان عمال يوصل لمرحلة الإستمرار على الأوراد وإن العبادة بتبقى أوراد مش مشاعر وتقلبات وفرقات بتروح، العبادة تبقى أوراد في حياته ثابتة مستقرة مستمرة بيكافح عشان تستمر على ما بيوصل لمرحلة الإستمرار بياخذ مدة زمنية، وممكن ثم هنا للإنتقال الرتي يعني إيه؟ يعني اللي بعدها أعلى من اللي قبلها يعني اللي قال ربنا الله مشاعره جميلة وعرف وجهته ولكن لو وصل للإستقامة والإستمرار على أوراد دي أعلى شيء، الإستمرار يا جماعة عشان كده آخر السورة ربنا بيقول إيه "فَدَرَهُمْ حَتَّى يَلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ" الطور: 45 المفسرين قالوا في "يصعقون" من ضمن الأقوال حينما يرون السرايا الجهادية التي أرسلها النبي صلى الله عليه وسلم أرسل الصحابة ينزلوا يجاهدوا، المشركين أول ما شافوا الصحابة اللي كانوا في مكة إخوه صغيرين بقى لسه صغيرين في السن قدامهم لسه ضعفاء، شافوهم بقى بعد ما كملوا تربيتهم وواصلوا في الطريق منقطعوش بسبب الهجرة وقالوا مش هنقدر، واصلوا لبيئة الإيمان مع النبي في المسجد النبوي وقالوا مش هنقدر بيئة الإيمان كل يوم، واصلوا في العبادة واصلوا في التضحية، واصلوا في مجلس النبي وحضور الدروس الإيمانية والخطب الإيمانية بتاعة النبي عليه الصلاة

والسلام، في الآخر بقوا رجاله نزلوا يجاهدوا في الواقع كانت صاعقة على أهل الباطل، عايزه أكثر صاعقة تنزل على قلب أهل الباطل إن إنتي تترى، إن إنت تواصل في الطريق لحد ما تبقى راجل تنزل تشتغل في الدعوة وتشتغلي في التربية وتشتغل في الأعمال الخيرية وتشتغلوا في الدعوة إلى الله على شبكة النت وعلى الفيس وعلى الواتس وعلى السوشيال ميديال، إن إحنا نواصل لحد ما نترى، يا جماعه هي دي أكبر صاعقة نصعق بيها أهل الباطل، في معاني عظيمة قوى معاني عظيمة قوى في سورة الطور، يعني أختنا يعني سبحان الله العظيم اه يعني بذلت مجهود بسرعة في هذه الخرائط الذهبية وهذه الملخصات عشان كده الواحد بيحاول إن يوافيها حقها يعني زي كل إخواننا وأخواتنا في النهاية **"وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا"** الطور: 48 تقول هذه الآية خاصه بالنبي عليه الصلاة والسلام ولكل مؤمن نصيب منها على قدر إيمانه، يعني ده مش حاجه خاصه بالنبي كل واحد عطاء الله له من هذه الآية على قدر إيمانه **"وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا"** الطور: 48 على قد ما أنت هتشتغل في الدعوة على قد ما هتشتي، على قد ما هتواصل في الطريق على قد ما تلاقي حظك من هذه الآية، يعني هوه خد الآية دي خزان مثلاً الحنفية اللي بينزلك منها فتحها على مقدار إقبالك على الله وعلى قدر إستقامته وإخلاصه، فالله عز وجل قال لموسى **"وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي"** طه: 41 **"وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي"** طه: 39 وقال للنبي **"فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا"** الطور: 48 يعني في أعلى درجات العناية، أعلى درجات الحفظ والرعاية، التأييد والتوثيق وكل مؤمن مستقيم محب لله عز وجل يشعر أن الله معه وهو في محنته يشعر أن الله معه ولن يخيب ظنه ولن يسلمه لأحد ولا يتخلى عنه أبداً **"فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا"** الطور: 48 يعني خاتمة السورة أثرت في أختنا الكريمة، وربنا يقول للنبي **"وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا"** الطور: 48 **"وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ"** الطور: 48 حكم ربنا بالدعوة، لا الدعوة فرض وليست فضل، حكم من الله فاصبر، الصبر هو حبس للنفس إحبس نفسك في هذا الطريق لا تتخيل العطاء المذهل الذي ينتظرك **"وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا"** الطور: 48 **"فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا"** الطور: 48 إثبات لصفة العين من هذه الآية وفي نفس الوقت إثبات الرعاية العظيمة والباء دي لو باء المصاحبه يعني ربنا معك في كل لحظة، ربنا يركعك، ربنا يحيطك برعايته وأعيننا جمع للدلاله على إن الأخطار كثير وربنا سبحانه وتعالى لن يترك النبي في موقف واحد، لن يترك خطر واحد ينفذ إليه **"وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ"** الطور: 48 يعني اصبر وسبح عشان تقدر تصبر لازم تسبح لازم قلبك يتذكر إنت ماشى في طريق مين مين الغاية؟ مين الغاية؟ اللي إنت عايز توصل لها عشان تقدر تصبر على مشاق الطريق وعلى آلام الطريق، زي أب مثلاً سافر يشتغل مثلاً في الخليج فوهوه تعبان وقاعد يطلع زلط وينزل رمل هيموت فوهوه تعبان ومش قادر وعرقان ياخذ جنب ويقوم مطلع صور ولاده يبص في صور ولاده اللي سافر عشانهم، اللي سافر عشان يأمن لهم مستقبلهم، يقوم يشتغل بعزيمة أضعاف العزيمة اللي كان شغال بيها قبل كده لإنه إفتكر الغاية اللي إستحمل الشقى ده عشانها أهوه بالظبط كده اصبر عشان تصبر سبّح أعبد ربنا **"وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ"** الطور: 48 حين تقوم للصلاة وحين تقوم لقيام الليل وحين تقوم من مجالس الدعوة إملا الدنيا تسبيح، إملا ليلك وحمارك صلاة **"وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ"** قيام الليل **"وَإِذْبَارَ النُّجُومِ"** الطور: 49 صلاة الفجر وجلسة الضحى، إملا الحياه كلها عباده، ويختم مشهد سورة الطور على العبادة وسط الكرب ليفتح مشهد سورة النجم على عند سدره المنتهى كإن اللي هيثبت على العبادة والدعوة اللي هيثبت على العبادة والدعوة رغم الكروببات اللي إحنا فيها والفتن اللي إحنا

فيها لا يتخيل ربنا هيرفعه قد إيه، لا يتخيل ربنا هيوافقه قد إيه، إحنا يعني كانت رحلة يا جماعه بفضل ومنة الله اللي إحنا وقفناها مع هذه السورة العظيمة سورة الطور.

مع هذه السورة العظيمة سورة الطور حاولت النهاردة وأنا بعلق على أقوال إخوانا وأخواتنا إن أنا أحاول أركز لكوا شوية يا جماعة على هذه المعاني العظيمة الجليلة ولكن المعنى اللي أنا عايز أركز عليه في الآخر ونفتكره كويس جدًا جدًا اللي هو مقاصد سورة الطور العملية هو ده الكلام هو ده التشكيل، إحنا قاعدين ندرس السورة مش في الآخر عشان مشاعر بس، في الآخر عشان أعمال

سورة الطور طلبت رغبم آلام عام الحزن طلبات محمدة:
1- في الأسرة:

فاكرين معايا المقاصد؟ افكروا معايا في الأسرة "قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ" الطور: 26, في أهلنا مشفقين وخافين من ربنا ومرعوبين، في إخوة بتنطلق ويرمي مراته، ينطلق في الدعوة والدين ومراته يا عيني بائسة مش عارفة حاجة في الدين، وينطلق وسايب أولاده، رامي أولاده في الدين، بيأكلهم ويشرهم ويحنو عليهم ويفسحهم إنما في الدين مش مهتم بيهم اهتمام حقيقي، "فِي أَهْلِنَا" في إن أنت تقيم وسط أهلك، إنك تقيم وسط بيتك وولادك ومراتك تعلمهم الدين، يبقى في الأسرة، يبقى اهتامي بأسرتك، اهتامي بزوجتك.

2- في الدعوة:

"فَدَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ" الطور: 29, بعد ما ربنا ما اتكلم عن الجنة والنار في السورة قال "فَدَكِّرْ" ليه؟ لأن من عرف الآخرة لن يسكت، هو ده قلب المؤمن فعشان تسكت وأنت مؤمن، ولأن بردو يا إخوانا هي دي حياة المؤمن ما بين إنه يبشحن قلبه بالكلام عن الدار الآخرة وما بين إنه يبشغل في الدعوة، هي دي حياته صالح مصلاح، ولأن يا جماعة هي دي الدعوة إلى الله بفتح قلوب الناس بالكلام عن الجنة والنار وبعد كده أقوم مديهم الأمر والنهي ولأن هو ده التربية، الأخ يقعد فترة يتربى وبعد كده ينزل يشغل في الدعوة بعد ما بقي راجل، معاني القرآن معاني عظيمة جدًا يبقى "فَدَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ" الطور: 29 يبقى دية الدعوة إلى الله، الدعوة إلى الله إنه أوعي تبطل دعوة رغبم الآم عام الحزن.

3- المطلب الثالث العبادة:

يبقى المطلب الأول الإهتمام الأسرة، المطلب الثاني القوة في الدعوة، المطلب الثالث العبادة "وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ* وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ" الطور 48:49, ليه؟ لأن بدون العبادة مش هتقدر تواصل، مش هتقدر تثبت في هذا الواقع الرهيب الخطير.

4- المطلب الرابع : الحياة الإجتماعية بين الملتزمين والملتزمات

"وَأَقْبِلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ" الطور: 25, لما شافوا نعيم الجنة بدأوا يتعرفوا على بعض بقي، إنت إيه اللي عملته عشان تيجي هنا؟ أنت إيه اللي عملته؟ وإنتي إيه اللي عملتيه؟ بدأوا يتعرفوا، جلسات التعارف الديني الإيماني

معاني عظيمة أوي، ربنا سبحانه وتعالى فتح بيها علينا في سورة الطور وإحنا مع بعض في الرحلة المباركة دية، في رحلة التدبر الجميلة أوي أوي أوي اللي ربنا من بيها علينا، واحنا بقالنا ست أسابيع، شهر ونص في سورة الطور يا جماعة، لسه سورة "ق" بإذن الله ولسه سورة الذاريات في هذه الدورة الجميلة، بإذن الله نخلصها وندخل على دورة ثانية، القرآن حياتنا، القرآن ليلنا ونهارنا، يا إخوانا القرآن **"حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا"** الفرقان: 18، اللي هيبعد عن القرآن هيبقى عامل زي الأرض البور، إنما اللي هيقرب من القرآن بقي اللي هيقرب من القرآن حياته هتختلف، ده ربنا بيقول للنبي **"وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ"** يوسف: 3، يعني النبي نبي الله بيقوله إنت من غير القرآن كنت من الغافلين، يبقى أنا من غير القرآن هبقي إيه!!! هنبقي مغموسين في الغفلة، هنبقي واقعين في الغفلة، قال تعالى في سورة الزخرف: **"وَمَنْ يَعْمُرْ عَنِ الذِّكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ"** الزخرف: 36، اللي هيبعد عن القرآن هيجي شيطان يلزمه كده هوه، **"فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ"** هيبقى لعبة في إيد الشيطان، إما أن تسلم نفسك للقرآن، أو تسلم نفسك للشيطان، بقي لعبة في إيد الشيطان إمتي؟ **"نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا"** والعياذ بالله ده حاجة مرعبة، نعوذ بالله من هذا الحال **"فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ"** مش عايزين يارب هذا الحال، الشيطان هيضيعله حياته وهيدمره بسبب **"وَمَنْ يَعْمُرْ عَنِ الذِّكْرِ الرَّحْمَنِ"** اللي هيتعمي عن القرآن وعن عظمة القرآن وعن روعة القرآن، عشان كده يا جماعة يعني لما الواحد بيتدبر كده في آيات القرآن الكريم، سورة المزمل أول آية فيها **"يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ"** المزمل: 1، النبي نايم عليه الصلاة والسلام ومتغطي بالبطانية، آخر آية **"إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنُصْفَهُ وَثُلُثَهُ"** المزمل: 20 الله أكبر النبي واقف ست ساعات يصلي قيام ليل ازاوي؟ أول آية النبي ملفوف في بطانية، آخر آية النبي الله أكبر الله أكبر بطل في قيام الليل، ليه كده؟ كأن ربنا بيقول ده قبل القرآن وده بعد القرآن، القرآن هيملا حياتك بالعدل، القرآن هبولد جواكي عزيمة رهيبة عشان كده ربنا سمي القرآن في القرآن روح قال تعالى: **"وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ"** المجادلة: 22، قالك هو القرآن بيدي روح إيمانية رهيبة **"يُنزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ"** النحل: 2، هو القرآن روح لأن الإنسان ميت ولما بييجي القرآن بيحيا **"وَإِنْ اهْتَدَيْتَ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي"** سبأ: 50، مفيش مصدر للهداية في الوجود غير هذا الكتاب يا جماعة، مفيش مصدر للهداية في الحياة غير هذا القرآن يا جماعة، **"وَإِنْ اهْتَدَيْتَ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي"** سبأ: 50، هو ده مصدر الهداية في الحياة كلها، **"يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ"** البقرة: 121 بيقروه صح **"أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ"** البقرة: 121، همه دول اللي هيوصلوا للإيمان، همه دول اللي هيوصلوا لليقين، عشان كده ربنا سمي جبريل روح **"نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ"** الشعراء: 193 قالوا طب جبريل يتسمي روح ليه؟ قالوا لأنه نازل بسبب الروح، بسبب الحياة، نازل بالروح، نازل بالقرآن اللي الناس **"أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ"** الأنعام: 122، القرآن روح أحيانا هتحيكي هتولد جواكي عزيمة، هتخليكي إنسانة عندك عزيمة وعندك قدرة، عشان كده أهل الباطل فهموا الكلام ده فرينا بيقوهم **"مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ"** الحج: 15، يا أهل الباطل عايزين التيار الإسلامي مينتصرش **"فَلْيُمْدِدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ"** الحج: 15، اطلعوا للسماء بسلم **"ثُمَّ لِيَقْطَعْ"** الحج: 15، واقطعوا القرآن عن أهل الأرض، اقطعوا القرآن عن التيار الإسلامي، كأن المعنى إن الحاجة الوحيدة اللي هتخليكوا تنتصروا على التيار الإسلامي إن أنتوا تعزلوهم عن القرآن، إن أنتوا متخلوهمش يتربوا على القرآن، وعلي كلام ربنا بالقرآن حاجة عظيمة أوي، حاجة جميلة أوي، حاجة رائعة أوي يا جماعة أن نترى علي كتاب الله، النهاردة كان لقاء جميل أوي

يا جماعة عشنا فيه مع التدبر في القرآن, النهاردة لقاء جميل أوي الواحد قلبه سعد مع تدرجات الإخوة والأخوات في كتاب ربنا, اللهم لك الحمد, اللهم لك الحمد, والواحد عايش كده امتي يا جماعة هتبقى دي حياتنا كلنا, يلا بقي اللي مقاموش بسورة الطور ينطلقوا معنا في سورة ق بإذن الله سبحانه وتعالى من أول الحلقة القادمة بإذن الله سبحانه وتعالى, يلا عيشوا بقي مع القرآن, اللي عايز يعيش مع القرآن الطريق قيام الليل, قيام الليل بهذه الآيات, يلا بقي قوم الليلة دي وورينا هتعيشي مع سورة الطور أزي؟ هنبداً ق من أول الأسبوع الجاي, والأسبوع ده ابدأوا قوموا الليل بـ "ق" عشان يبقى تمهيد للسورة بإذن الله سبحانه وتعالى في شرحها, قيام الليل, حفظ القرآن يا جماعة لازم لازم تحفظوا القرآن سواء على النت, على موقع الطريق إلى الله مثلاً في المشروع بتاعنا عليها, أو في أي دار قرآن جمبك أو جمبك, لازم يا جماعة نحفظ قرآن لأن ده هيربط قلوبنا بالقرآن, نبدأ نفتح التفاسير ولو تفسير صغير أي مختصر لابن كثير أو تفسير السعدي, مش شرط تفسير كبير زي الضلال أو زي التحرير والتنوير أو زي الطبري أو زي يعني إخوانا عايزين نقبل, بردو من أسباب الحياة مع القرآن الدعوة إلى الله, لما نتكلم بقي باللي احنا فهمناه من القرآن ربنا هيباركنا إن شاء الله في هذه المعاني وفي هذه التدرجات, ربنا يبارك فيكم وربنا يسددكم, اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء أحزاننا وذهاب همومنا, اللهم اجعلنا من أهل القرآن الذين هم أهلك وخاصتك, اللهم ارزقنا الإستقامة, اللهم ارزقنا الإستقامة, اللهم ارزقنا الإستقامة برحمتك يا أرحم الراحمين, سبحانك اللهم وبحمدك .. أشهد أن لا إله إلا أنت .. استغفرك وأتوب إليك .. وجزاكم الله خيراً.

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفرغ الدروس في منتديات الطريق إلى الله وتفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>